المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 10-01-2008
الصفحـات : 9
العـــدد : 12887
المسلسل : 46

«الجزيرة» تستعرض الإنجازات الأمنيـــة خلال العام المنصرم

استشهاد (3) من رجال الأمن ومقتل إرهابي والقبض على (416) إرهابياً وخلايا لاستهداف العلماء

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 10-01-2008
الصفحـات : 8
العـــدد : 12887
المسلسل : 46

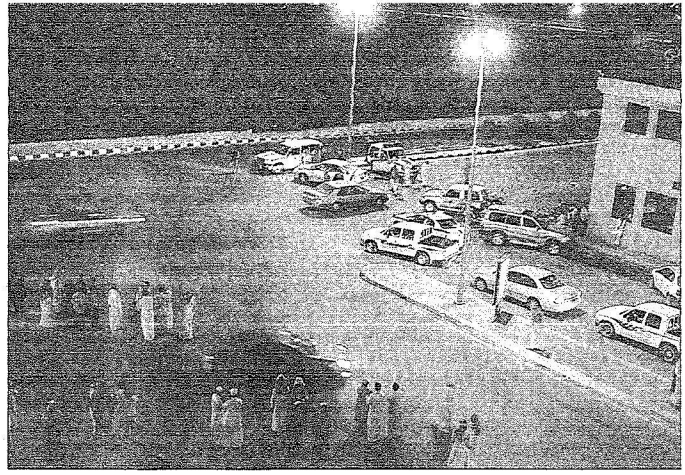

طوق أمني من أجل سلامة المواطن

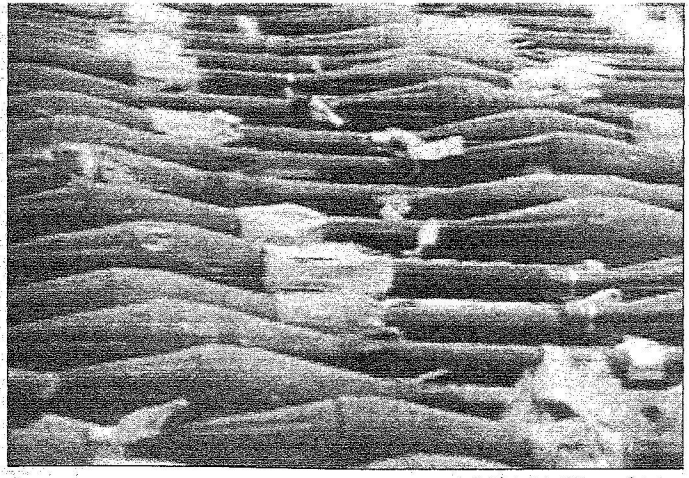

صواريخ (آر بي جي) كانت تستهدف أبناء الوطن

◆ سقوط (11) محرضاً وممولاً للإرهابيين في ضربات استباقية

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 10-01-2008
الصفحـات : 9
العـــدد : 12887
المسلسل : 46

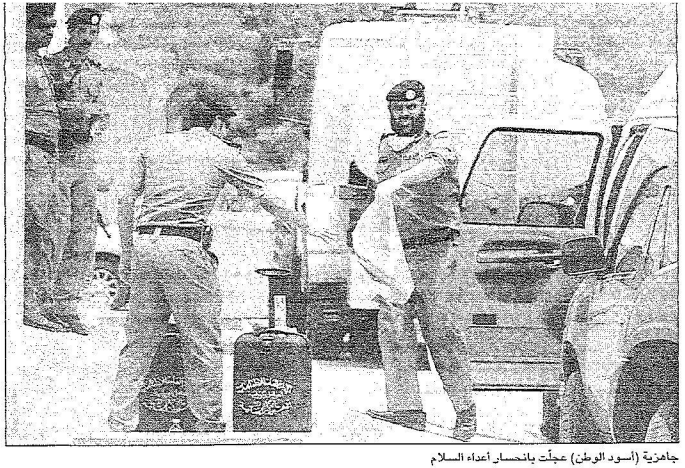

جاهزية (أسود الوطن) عجلّت بانحسار أعداء السلام

مبالغ طائلة وجدت بحوزة الإرهابيين

◆ الأجهزة الأمنية تغلق ملف قتلة الفرنسيين قبل مضي عام من تنفيذ العمل الإجرامي

المصـــــدر :	الجزيرة		
التـــاريخ :	10-01-2008	العـــدد :	12887
الصفحـات :	8	المسلسل :	46

«الجزيرة» - سعود الشيباني

سجلت الأجهزة الأمنية خلال العام المنصرم (1428هـ) عدة إنجازات أمنية غير مسبوقة في ضربات استباقية لعدد من فلول الإرهابيين وأحبطت العدد من العمليات الأمنية قبل تنفيذها من قبل العناصر الإرهابية، حيث ألقى القبض خلال العام المنصرم (1428هـ) على (416) إرهابيا ومشتبه بعد بعدة مواقع مختلفة بالمملكة كما قتل الإرهابي (وليد بن مطلق الرادادي من قائمة الـ36 والذي شارك في تنفذ عملية غدر في قتل الفرنسيين) وقدم اللواء ناصر بن محمد العثمان روحه الطاهرة فدا للوطن في (26-3-1428هـ) في منطقة القصيم ببريدة على يد مجهولين في مزرعة كما قدم النقيب طاقر بن عبدالله النفيعي روحه الطاهرة فدا للوطن حيث استشهد في عملية مواجهة الإرهابي وليد الرادادي في المدينة المنورة كذلك استشهد الرقيب أول عبدالله أحمد الزهراني من الأمن العام روحه في (28-3-1428هـ) ليرتفع عدد شهداء الواجب خلال الحملات الأمنية طوال الثلاثة أعوام الماضية ليصبح عدد الشهداء من رجال الأمن حتى كتابة هذه المادة (70) شهيدا كما عثر بحوزة الإرهابيين على مبالغ مالية تقدر بأكثر من (30) مليون ريال وأسلحة ومتفجرات أبرزها صواريخ ووثائق تؤكد تورط الإرهابيين بعمليات أمنية سابقة.

ومن أبرز العمليات الأمنية التي شهدها العام المنصرم حدثت في (8 صفر 1428هـ) الموافق (26 فبراير 2007م) حيث تعرضت مجموعة من المقيمين الفرنسيين للقتل من قبل مجهولين وجاء بيان من المتحدث الأمني بوزارة الداخلية اللواء منصور التركي في حينه أن الجهات الأمنية تلقت بلاغا بعد الساعة الثانية من ظهر اليوم الاثنين الموافق 8 صفر 1428هـ عن تعرض مجموعة من المقيمين فرنسيي الجنسية مكونة من أربعة رجال وثلاث نساء وطفلين لإطلاق نار من سيارة مجهولة أثناء عودتهم من رحلة برية وتوقفهم للراحة في منطقة صحراوية تبعد 17 كلم عن طريق المدينة - تبوك حيث كان بعضهم ينوون التوجه إلى مكة المكرمة لأداء العمرة وأوضح المتحدث الأمني اللواء التركي في حينه أن الجهات الأمنية باشرت الحادث فور تلقي البلاغ حيث اتضح مقتل اثنين من الرجال في الحال وإصابة اثنين توفي أحدهم بعد نقله إلى المستشفى والآخر يتلقى العلاج اللازم كما تم ترتيب نقل وإقامة النساء والأطفال بالمدينة المنورة ولا يزال التحقيق جار.

وفي يوم الثلاثاء (9 صفر 1428هـ الموافق 27 فبراير 2007م) وإلحاقا للبيان المعلن يوم الاثنين الموافق (8-2-1428هـ) عن تعرض عدد من المقيمين فرنسيي الجنسية لإطلاق نار من قبل مجهولة مما نتج عنه مقتل ثلاثة أشخاص وإصابة رابع تم نقله للمستشفى.

أوضح المتحدث الأمني بوزارة الداخلية أن المصاب مبارك جون مبارك البالغ من العمر (17) عاما توفي صباح اليوم الثلاثاء متأثرا بإصابته.

إهدار دماء بريئة

وفي سياق الإنجازات الأمنية الملاحقة مرتكبي هذه الأعمال الشنيعة حيث صدر بتاريخ (16 صفر 1428هـ الموافق 6 مارس 2007م) إيضاح لما سبق التنويه عنه بشأن حادث الاعتداء الذي تعرض له مجموعة من المقيمين من الجنسية الفرنسية بالقرب من المدينة المنورة يوم الاثنين الموافق (8-2-1428هـ) والذي نتج عنه مقتل أربعة منهم فقد صرح مصدر مسؤول بوزارة الداخلية بأن الأجهزة الأمنية المختصة باشرت

الشهيد ناصر العثمان

الحادث لحظة الإبلاغ عنه واتضح من مجريات التحقيق أن مجموعة من المقيمين الفرنسيين مكونة من ثلاث عوائل كان تقصد منطقة المدينة المنورة قد تاهوا في منطقة صحراوية تبعد 90 كيلو مترا عن المدينة المنورة وبعد عدة محاولات منهم للاسترشاد عن الطريق الرئيسي وأثناء وقوفهم للاستراحة توقفت بالقرب منهم سيارة من نوع نيسان باترول خضراء اللون نزل منها شخصان باشرا إطلاق النار عليهم من أسلحة رشاشة وذلك وفقا لشهادة الأحياء منهم. وبالنظر إلى شناعة ما أقدم عليه هؤلاء المجرمون الذين خرجوا عن تعاليم الدين الحنيف وتخلوا عن الشيم العربية وغدروا بأبرياء عزل معصومي الدم في منطقة صحراوية خالية فقد استنفرت قوات الأمن في المنطقة وساندها المواطنون من أهل المنطقة الذين ألمهم ما حدث وبالرغم من محدودية المعلومات التي أدلى بها ذوو الضحايا نتيجة للسرعة التي نفذت بها الجريمة إضافة إلى اختلاف اللغة فقد أسفرت الجهود الأمنية المكثفة عن توسيع دائرة البحث وتضييق دائرة الاشتباه والحصول على أدلة وقرائن قوية أدت إلى ضبط المشتبه بهم.

وتستدعي مصلحة التحقيق قيام كل من عبدالله ساير معوض المحمدي (سعودي الجنسية) وقريبه ناصر بن لطيف البلوي (سعودي الجنسية) بتسليم أنفسهم لأقرب جهة أمنية لإيضاح حقيقة موقفهم وذلك بصفة عاجلة وفي مدة لا تتجاوز السعة القادمة من صباح يوم الأربعاء الموافق (17-2-1428هـ) وفي حال عدم تسليم أنفسهم فسوف يتم التعامل معهم باعتبارهم مطلوبين للجهات الأمنية.

وحذرت وزارة الداخلية في ذلك الوقت التعامل معهم كما أعلنت أنه

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 10-01-2008 العـــدد : 12887
الصفحـات : 8 المسلسل : 46

يسري بحق المبلغين عنهم المكافأة التي سبق الإعلان عنها والتي قد تصل إلى سبعة ملايين ريال.

القتل في مكة المكرمة

وفي إنجاز آخر وبالتحديد في (4 ربيع الأول 1428هـ الموافق 23 مارس 2007م) قال المتحدث الأمني بوزارة الداخلية في بيان صحفي: وإلحاقا لما صدر بتاريخ (27-9-1428هـ) بشأن استشهاد العريف محمد بن مسفر الزهراني نتيجة إطلاق النار عليه من مجهول في مكة المكرمة أثناء تأديته لعمله في خدمة زوار ومعتمري بيت الله الحرام في العشر الأواخر من شهر رمضان المبارك. فقد أكد المتحدث الأمني بوزارة الداخلية بأن هذا الاعتداء الآثم كان محل متابعة أمنية مستمرة أسفرت بعد توفيق الله عن الحصول على أدلة مادية ساهمت في حصر الاشتباه والكشف عن سمات وأسلوب الجاني الذي ارتكب جريمة وفر من مكان الحادث وغادر المنطقة وقام بإخفاء السلاح في أحد الجبال بمنطقة الباحة. وبفضل من الله فقد توصل التحقيق إلى أن من ارتكب هذا الحادث هو من سبق وأن تم إيقافه لقيامه بإطلاق النار في محافظة جدة وفق ما سبق الإعلان عنه بتاريخ 14-4-1427هـ حيث

الشهيد ظافر النفيعي

أكدت ذلك الأدلة المادية التي توفرت في مكان إخفاء السلاح بناء على تقرير المعمل الجنائي وقد أيد ذلك باعترافه المصدق شرعا معللا دوافعه بتأثره بالأفكار الضالة.

مقتل الإرهابي وليد الردادي

وفي سياق متصل من الإنجازات الأمنية وتحديدا في (18 ربيع الأول 1428هـ الموافق 6 إبريل 2007م) وإلحاقا للبيان الصادر بتاريخ 16-2-1428هـ بشأن مقتل أربعة من القرنسيين بالقرب من المدينة المنورة بتاريخ 8-2-1428هـ فقد أسفرت الجهود الأمنية عن رصد تواجد لأحد المتورطين في الاعتداء الآثم داخل موقع سكني شمال المدينة المنورة وعند وصول قوات الأمن إلى الموقع في ساعة مبكرة من فجر الجمعة 18-3-1428هـ ومباشرتها إخلاء الساكنين تعرضت لإطلاق نار كثيف من سلاح رشاش وقنابل يدوية فتم التعامل مع الموقف بما يقتضيه الأمر ونتج عن ذلك مقتل المتواجد في الموقع وهو المطلوب للجهات الأمنية وليد بن مطلق الردادي كما استشهد النقيب ظافر بن عبدالله النفيعي وأصيب آخران بإصابات طفيفة.

وفي (19 ربيع الأول 1428هـ الموافق 7 إبريل 2007م) فقد استلمت الداخلية السعودية (18) مواطنا سعوديا من الموقوفين في قضايا متنوعة لدى الجمهورية اليمنية وذلك في ظل إطار التنسيق والجهود المشتركة لتعزيز الأمن في البلدين الشقيقين.

وفي (1 ربيع الآخر 1428هـ الموافق 18 أبريل 2007م)، وإلحاقاً للبيانات الصادرة بشأن مقتل أربعة من المقيمين الفرنسيين بالقرب من المدينة المنورة يوم الاثنين الموافق (8-2-1428هـ)، فقد صرح مصدر مسؤول بوزارة الداخلية بأنه اتضح من مجريات التحقيق بأن المطلوب للجهات الأمنية وليد بن مطلق الردادي الذي لقي مصرعه مؤخراً أثناء مواجهته لقوات الأمن كان قبيل

استعداد متواصل لحماية مصالح المواطنين

المصـــــدر :	الجزيرة		
التـــاريخ :	10-01-2008	العـــدد :	12887
الصفحـات :	8	المسلسل :	46

الشهيد عبدالله الزهراني

وقـوع الحـادث يتنقل في قـرية المليليح وبرفقته المدعو ماجد بن معيض بن راشد الحربي، وأثناء ذلك شاهد مجموعة المقيمين الفرنسيين عند محاولتهم الاسترشاد عن الطريق فقام باحضار المدعو عبد الله بن ساير المحمدي واشتركوا جميعاً في تنفيذ اعتدائهم الآثم الذي أزهق أنفساً معصومة ثم غادروا المكان وانضم إليهم بعد ذلك المدعو ناصر بن لطيف البلوي. وبفضل من الله تمكنت قوات الأمن من كشف خيوط هذه المؤامرة الدنيئة والوصول إلى الرأس المدبر لها وليد بن مطلق الرمادي، وثبت تقرير المعمل الجنائي أن إطلاق النار على المقيمين الفرنسيين كان في معظمه من السلاح الذي عثر عليه بحوزته. كما تم القبض على (8) أشخاص سعوديي الجنسية ممن ارتبطوا بعلاقة مباشرة مع الجناة وتعاونوا معهم، حيث سبق التحذير بأن من يتعامل مع هؤلاء الجناة أو يؤويهم أو يتستر عليهم سوف يعتبر شريكاً لهم.

وترغب وزارة الداخلية بدعوة كافة الأطراف الذين يشتبه بعلاقتهم بهذا الحادث وتم إشعار ذويهم إلى مراجعة الجهات الأمنية، كما تهيب بكل من تتوفر لديه معلومات عن كل من: عبد الله ساير المحمدي وناصر بن لطيف البلوي وماجد بن معيض بن راشد الحربي بالمبادرة بالإبلاغ عنهم لأقرب جهة أمنية، علماً بأنه يسري في حق المبلغين المكافآت التي سبق الإعلان عنها والتي قد تصل إلى سبعة ملايين ريال.

إحباط مخططات إرهابية تستهدف شخصيات ومنشآت نفطية وقواعد عسكرية:

وفي (10 ربيع الآخر 1428هـ الموافق 27 ابريل 2007م) صرح مصدر مسؤول بوزارة الداخلية بأن قوات الأمن -وبتوفيق من الله- تمكنت من رصد ومتابعة العديد من التحريات المشبوهة للمتأثرين بالفكر الضال الذين جعلوا من أنفسهم أدوات في أيدي الغير للإساءة إلى دينهم ومجتمعهم ووطنهم، واتخذوا من تكفير المسلمين وسيلة لاستباحة الدماء والأموال، وعملوا على تأجيج الفتنة والتفجير بحديثي السن وتجنيدهم للخروج للمناطق المضطربة، إضافة إلى التستر على المطلوبين وتمويل عملياتهم التي تستهدف الوطن في أمنه ومقدراته وقوت أبنائه.

فقد أحبطت أجهزة الأمن مخططاً إرهابياً استهدف تنفيذ هجمات انتحارية ضد شخصيات عامة ومنشآت نفطية ومصاف بترولية واستهداف قواعد عسكرية في الداخل والخارج.

القبض على سبع خلايا مكونة من (172) عنصراً وأسلحة ووثائق وعشرين مليونا:

ففي إنجاز جديد لأجهزة الأمن ومن خلال عمليات استباقية.. قبض على سبع خلايا من الفئة الضالة مكونة من 172 عنصراً من السعوديين وغير السعوديين، كما تم ضبط أسلحة ووثائق وعشرين مليون ريال.

حيث أعلن مصدر مسؤول بوزارة الداخلية والذي أوضح أنه من خلال المتابعة الأمنية تم القبض على خلايا متفرقة كانت على وشك الانطلاق بلغت عناصرها 61 غالبهم من السعوديين، وقام البعض منهم بمبايعة من يتزعمهم عند الكعبة المشرفة على السمع والطاعة وتنفيذ جميع أوامره، وقد شرع في تدريبهم وتجهيزهم وذلك من خلال رفع لياقتهم البدنية والتدريب على استعمال السلاح وإرسال البعض منهم إلى بلدان أخرى لدراسة الطيران تمهيداً لاستخدامهم في تنفيذ عمليات إرهابية داخل المملكة.

كما تم ضبط خلية تتكون من 59 عنصراً من السعوديين والمقيمين تنتشر في مناطق عدة من المملكة، وترتبط بمعسكرات وتنظيمات فكرية خارجية وينتهج أعضاؤها الفكر التكفيري تجاه الشعوب والحكومات والقيادات العربية والإسلامية كما تقوم بإرسال من يتم التغرير بهم إلى معسكرات تدريب خارجية وتمويلها وذلك للمشاركة

المصـــــدر : الجزيرة

التـــاريخ : 10-01-2008 العـــدد : 12887

الصفحـات : 9 المسلسل : 46

في الصراعات الإقليمية، ومن ثم تسهيل دخولهم.

الداخلية تعلن عن ضبط مروجي الفكر الضال عبر الإنترنت:

كما ألقت الأجهزة الأمنية بوزارة الداخلية القبض على مواطنين ومقيم يديرون مواقع إرهابية للفئات الضالة والفكر التكفيري والجهادي على (الإنترنت) واشتهر الأولان بكنيتي أبي أسيد الفلوجي وأبي عبد الله النجدي، فيما كان المقيم الذي معهما يهم بنشر مطبوعة تحمل اسم (صدى الجهاد) في المدينة المنورة. وأكدت الوزارة أن التحقيق مستمر مع الأطراف ذات العلاقة.

ووفقاً لتفاصيل بيان أصدرته الوزارة في هذا الصدد فإن الأجهزة الأمنية - وهي تقوم بواجباتها في حماية أمن الوطن والمواطن ومكافحة الإرهاب بكل أشكاله ومصادره - تدرك منذ الوهلة الأولى مدى خطورة الإعلام المضلل والدعاوى الزائفة لنشر الفكر التكفيري الضال بهدف التحرير بشباب هذا الوطن واستغلال عاطفتهم الدينية وغيرتهم على أمتهم وبدينهم. وحيث إن دعاة التكفير والتفجير والأفكار الهدامة يستهدفون المملكة العربية السعودية وطن المقدسات ومهبط الوحي لعلمهم بما لهذا الوطن من أهمية وقيمة في المجتمع الإسلامي والدولي، فقد استهدفوا شباب هذا الوطن بدعاواهم الخادعة على أمل تجنيد بعضهم لتحقيق أهدافهم المشبوهة وتنفيذ استراتيجيات حاقدة تستهدف الوطن والمواطن في أمنه ومقدراته وقوت أبنائه. وقد وجد هؤلاء في شبكة الإنترنت وسيلة لتحقيق هذه الغاية الدنيئة التي تنعكس آثارها سلباً على أمن هذا الوطن واستقراره ومستقبل أبنائه وسمعتهم في الداخل والخارج وتشويه صورته لدى العالم أجمع، وقد تمامت أنشطة هؤلاء من خلال شبكة الإنترنت لتصل إلى الكبار والصغار المكتوبة تحت أسماء مستعارة وغرف المحادثة المباشرة في غفلة من أعين الرقابة الذاتية والأسرية لتفاجأ ببعض الأسر بانحراف أبنائها عن الطريق واستغلالهم من قبل هؤلاء الموجهين لتنفيذ تلك المخططات الحاقدة. وعملت الجهات الأمنية على متابعة هذه الأنشطة الهدامة، وكان من نتائج ذلك ما يلي:

أولاً: تمكن رجال الأمن - بعد توفيق الله - من إلقاء القبض على مواطن كنى نفسه أبا أسيد الفلوجي، وهو يحتل بين زمرته موقعاً في قمة تنظيمهم الضال بحيث يتم عن طريقه تبادل المواد الإعلامية التي تدعو إلى الفكر التكفيري، وتسعى إلى التجنيد له مع دعم ذلك بالخبرات الفنية، لإظهار تلك المواد في مستوى مقبول وباستخدام مؤثرات تستهدف عواطف الشباب. ومن خلال دوره الإعلامي التنسيقي عبر شبكة الإنترنت وبروزه لدى أرباب الفكر الضال فقد تطور به الأمر إلى أن يكون أداة ربط بين المنتمين للفئة الضالة والمتعاطفين معها خارج وداخل الوطن، إذ لم يكتف بتداول بياناتهم وربطهم بأطراف خارجية بل تعدى الأمر إلى التهيئة للعمليات الإرهابية والتحريض على المشاركة فيها والاتصال بأطراف متعددة بطريقة مباشرة للمساعدة في التمويل والتنفيذ داخل أرض الوطن. وبالنظر إلى كونه حاصلاً على درجة جامعية ولديه خبرات فنية استثمرها في استخدام آليات التخفي عبر شبكة الإنترنت، فقد لعب دوراً محورياً في تنسيق اتصالات الفئات الضالة في مواقع مختلفة من العالم، وقد ضبط بحوزته مجموعة من الوسائل الإلكترونية تحتوي على ما يزيد على أربعين ألف ميجابايت من المواد ضبطت بحوزته مجموعة وثائق تحتوي على ما يلي:

1- توثيق مصور ومكتوب لبعض أنشطة الفئة الضالة ورؤيتهم وفكرهم التكفيري المنحرف وتاريخهم المشين وجرائمهم التي استهدفت هذا الوطن المبارك.

2- وصف لبعض وسائل ومصادر تمويل الفئة الضالة وأساليب الدعم والتنقل وكيفية إعداد وتصنيع ونقل المتفجرات والسموم وطرق تشريك المركبات والأجهزة.

3- الاستراتيجية المرحلية للتنظيم باستهدافهم لأمن الوطن وثرواته، ومنهجهم الواضح في نشر الفكر التكفيري وذلك من خلال الطعن في علماء الأمة ومحاولة إشاعة ذلك في أوساط الشباب.

4- الارتباط العالمي مع منظري الفكري التكفيري والتنظيمات المتفرعة منه.

وقد كشف التحقيق مع هذا العنصر أهمية وخطورة المواد التي ضبطت بحوزته، خاصة أن له دوراً مهماً يتعدى الجوانب الإعلامية إلى العمليات التي يخطط لها أرباب الفكر الضال داخل أرض الوطن وخارجه.

ثانياً: من خلال المتابعة الأمنية تمكنت قوات الأمن من إلقاء القبض على مواطن كنى نفسه أبا عبدالله النجدي، وهو تولى مع آخرين محاولة إصدار نسخة جديدة من النشرة التي سموها (صوت الجهاد)، وحفلت بمواضيع تنتج الفكر التكفيري وتدعو إلى استهداف الوطن في مقدراته وخاصة الصناعة البترولية.

كما أوضحت المعلومات دوره ومن يرتبط به في تنفيذ عمليات إرهابية، وبذلك يتضح أن دعاة الفكر الضال، سواء عبر شبكة الإنترنت أو غيرها، هم من المتورطين في الأنشطة الإرهابية، سواء من حيث الدعم أو التجنيد والتنفيذ لاستهداف هذا البلد الأمين من خلال أبنائه.

ثالثاً: في السياق ذاته تمكنت قوات الأمن من إلقاء القبض على أحد المقيمين في المدينة المنورة وهو يهمّ بنشر مطبوعة عبر شبكة الإنترنت تدعو إلى التكفير والتفجير، جعلها ناطقة باسم التنظيم الضال وتحمل اسم (صدى الجهاد). ولا يزال التحقيق مستمراً مع الأطراف ذات العلاقة لكشف كل من له ارتباط بهذه المجموعة.

كما تم القبض على 16 عنصراً معظمهم من السعوديين قاموا بتكوين خلية، وهم خارج المملكة ومن ثم التخطيط لتنفيذ عمليات إرهابية في المملكة، كما شرعوا في التخطيط لعمليات في بلدان أخرى.

كما تم ضبط ما مجموعه 13 من السعوديين والمقيمين من جنسيات مختلفة ممن يتبنون الفكر التكفيري ويعملون على تأسيس تنظيم يعمل على نشر الفوضى في بلد مجاور ليكون بيئة مناسبة لأنشطتهم، ومن ثم الانطلاق بعدها لمهاجمة أهداف داخل المملكة وخارجها، وكذلك ضبط 9 من السعوديين يتخذون من إحدى محافظات المملكة مقراً لممارسة أنشطتهم ومنها نشر الفكر الضال ودعم الأنشطة الإرهابية في الداخل والخارج واستهداف المنشآت النفطية، كما تم ضبط 9 من المقيمين شكلوا خلية هدفها اقتحام أحد السجون في المملكة لإخراج الموقوفين من الفئة الضالة. كما تم القبض على (5) أشخاص ممن تورطوا في الاعتداء على معامل بقيق الصناعية بتاريخ 25-1-1427هـ.

اعتقال المطلوب ماجد الحربي

وفي إطار الجهود المبذولة لتضييق الخناق على أفراد الفئة الضالة ومن ثم القضاء عليهم وفي (10 جمادى الأولى 1428هـ الموافق 27 مايو 2007م) اعتقلت قوات الأمن المطلوب (ماجد بن

أسلحة وذخيرة استهدفت صدور حماة الوطن

المصـــــدر : الجزيرة

التـــاريخ : 10-01-2008 العـــدد : 12887

الصفحـات : 9 المسلسل : 46

معيض بن راشد الحربي) أحد المشاركين في قتل أربعة من المقيمين الفرنسيين قرب المدينة المنورة في 26 شباط فبراير الماضي.

وأكد مصدر مسؤول بوزارة الداخلية أن المتابعة الأمنية المستمرة أدت إلى القبض على المطلوب (الحربي) مشيراً إلى أن الحربي سبق الإعلان عنه لمرافقته المطلوب أمنياً (وليد بن مطلق الردادي) منفذ الاعتداء الذي قتلته قوات الأمن بعد محاصرته بتاريخ 18-3-1428هـ فبعد تضييق الخناق عليه قام بعملية سطو مسلح على إحدى السيارات الحكومية لبلدية السليمي بمنطقة حائل حيث أشهر سلاحه على قائد السيارة وإنزله منها بقوة السلاح والهرب بها إلى منطقة صحراوية جنوب حائل إلى وقوعه في قبضة الأمن.

سقوط 11 محرضاً وممولاً للإرهاب في قبضة الأمن

وفي (21 جمادى الأولى 1428هـ الموافق 7 يونيو 2007م) تم حجز تحفظي نفذته خلال 48 ساعة مضت وزارة الداخلية طال 11 سعودياً من المحرضين والممولين لأنشطة إرهابية حيث ثبت أن أحدهم على ارتباط بحادثة الاعتداء الآثم الذي تعرضت له معامل بقيق الصناعية أوائل العام الماضي، وشكل تتبع هؤلاء الإرهابيين يقظة أمنية عالية، على كل المستويات، بدءاً بالضربات الاستباقية التي أحبطت الكثير من العمليات المعدة لقتل الأبرياء، مروراً بتتبع مواقع الإنترنت المساندة لعمليات القتل والترويج لثقافة الموت والدمار والكراهية، ونهاية بتتبع الأموال) التي تمول الإرهاب والمحرضين عليه.

من جهة أخرى دعا المتحدث الرسمي لوزارة الداخلية اللواء منصور التركي في حينه إلى المتورطين بالفكر الإرهابي إلى أن يسلموا أنفسهم، مذكراً أيامهم بأن المواجهة مع رجال الأمن ليست في صالحهم، وقال إن من يسلم نفسه سيخضع لمحاكمة عادلة أمام القضاء الشرعي، ونفى وجود أي من الـ11 المتحفظ عليهم من القوائم المعلنة.

القبض على البلوي أحد قتلة الفرنسيين

وفي (1 رجب 1428هـ الموافق 15 يوليو 2007م) إلحاقاً للبيانات الصادرة بشأن مقتل أربعة من المقيمين الفرنسيين بالقرب من المدينة المنورة يوم الاثنين الموافق 8-2-1428هـ حيث تمكنت قوات الأمن من قبل المطلوب أمنياً وليد بن مطلق الردادي منفذ الاعتداء الآثم بعد محاصرته وذلك بتاريخ 18-3-1428هـ وقد أعلن في حينه مصدر مسؤول بوزارة الداخلية بأنه نتيجة للمتابعة الأمنية المستمرة وبفضل من الله ثم تنامي الحس الأمني لدى المواطنين تمكنت قوات الأمن صباح الأحد الموافق 1-7-1428هـ من إلقاء القبض على المطلوب أمنياً ناصر بن لطيف البلوي الذي سبق الإعلان عنه لدوره في هذا الحادث، وذلك في منطقة الجوف.

إغلاق ملف قتلة الفرنسيين

في إنجاز أمني جديد وبالتحديد في (3 شوال 1428هـ الموافق 14 أكتوبر 2007م) طوى رجال الأمن في المدينة المنورة فجر يوم الأحد ثالث أيام عيد الفطر المبارك ملف المطلوبين في مقتل الفرنسيين بالقبض على الإرهابي الرابع والأخير (عبدالله ساير المحمدي) من المجموعة الإرهابية التي اغتالت غدراً أربعة فرنسيين في المدينة المنورة يوم الاثنين الموافق الثامن والعشرين من شهر صفر السادس والعشرين من شهر فبراير الماضي، حيث تم القبض عليه في إحدى العشش في مزرعة بقرية شجوي التي تبعد عن المدينة المنورة مسافة 100 كيلو متر تقريباً، كما أنه في موقع قريب من مسرح الجريمة دون أية مواجهة. وبهذا تم إغلاق ملف المطلوبين في هذه القضية بعد مقتل الإرهابي وليد الردادي بالمدينة المنورة يوم الجمعة السادس من شهر إبريل الماضي في مواجهة مع رجال الأمن الذي يعتقد أنه قائد عملية قتل الفرنسيين. وقد تابع رجال الأمن تحركات الإرهابي عبدالله ساير المحمدي على مدار الفترة الماضية وتمت ملاحقته منذ نهاية شهر رمضان الماضي في قرى شمال غرب المدينة المنورة وكادت جهود رجال الأمن أن تتكلل بالنجاح في القبض عليه خلال متابعته إلا أنه ترك سيارته في أحد الطرق البرية واختفى في المزارع القريبة من مسرح الجريمة حتى تم القبض عليه يوم الأحد (3 شوال 1428هـ). وكان رجال الأمن قد ألقوا القبض على المطلوب في هذه الجريمة ناصر بن لطيف البلوي في منطقة الجوف كما تم إلقاء القبض على المطلوب أمنياً ماجد بن معيض بن راشد الحربي في إحدى القرى التابعة لمنطقة حائل.

القبض على (208) ضالين بعدة أماكن بالمملكة

وفي (28-11-2007م) وفي ضربة استباقية تمكنت السلطات الأمنية من إحباط مخطط لتنفيذ عمليات إرهابية في مناطق مختلفة بالمملكة والذي تضمن القبض على (208) ضالين، من عدة جنسيات والقبض على عناصر خلية إرهابية تضم 18 عنصراً يقودها أحد المتسللين وهو خبير في إطلاق الصواريخ قام بالتخطيط لتهريب ثمانية صواريخ عبر الحدود إلى المملكة. وكان من بين الإرهابيين خلية تستهدف العلماء.

الجدير بالذكر أن المفتي كان قد أصدر بياناً في الأول من أكتوبر-تشرين الثاني الماضي حذر فيه الشباب من الذهاب إلى الخارج بحجة قصد الجهاد، كاشفاً عن أربع مفاسد للخروج بهذه الحجة وأن هناك أطرافاً مشبوهة تستغل حماسة الشباب لأهداف مشبوهة تضر بالإسلام ليجد هذا البيان ردود فعل واسعة داخل المملكة وخارجها.

إحباط مخطط لإفشال خطط الحج

وفي إنجاز غير مسبوق وخطة خبيثة من قلول الإرهابيين الاستهداف موسم الحج تمكنت الأجهزة الأمنية في (12 ذي الحجة 1428هـ الموافق 21 ديسمبر 2007م) من إفشال مخطط لتنفيذ عمليات إرهابية في بعض المواقع خارج مكة المكرمة والمشاعر تستهدف إرباك الأجهزة الأمنية وإفشال خطط الحج. أعلن وكشف المتحدث الرسمي باسم وزارة الداخلية اللواء منصور التركي أنه تم إفشال مخطط لتنفيذ عمليات إرهابية في بعض المواقع خارج مكة المكرمة والمشاعر وأوضح اللواء التركي في تصريح لوكالة الأنباء السعودية أن مصلحة التحقيق تقتضي عدم الإفصاح عن أي تفاصيل في هذه المرحلة.. وفي (14 ذي الحجة 1428هـ الموافق 28 ديسمبر 2007م).

صرح مصدر مسؤول بوزارة الداخلية بأن المتابعة الأمنية أسفرت بحمد الله عن القبض على عناصر من الفئة الضالة لها ارتباط بعناصر في الخارج وهي تخطط لتنفيذ عمليات إجرامية داخل الوطن. وقد باشرت قوات الأمن عمليات متزامنة للقبض على تلك العناصر اعتباراً من 5-12-1428هـ في كل من منطقة مكة المكرمة ومنطقة المدينة المنورة ومنطقة الرياض ومنطقة الحدود الشمالية. وبلغ عدد من ألقى القبض عليهم حتى تاريخه (29) من بينهم مقيم واحد والبقية سعوديون وتقتضي المصلحة عدم الافصاح عن مزيد من التفاصيل في الوقت الحالي.. والله الهادي إلى سواء السبيل.

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 10-01-2008
الصفحـات : 9
العـــدد : 12887
المسلسل : 46

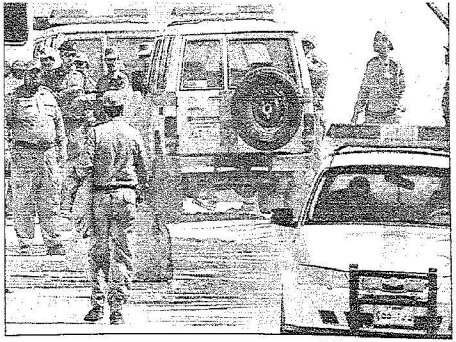

الضربات الاستباقية (أنت أكلها)

حماة الوطن يستعدون للانقضاض على المارقين

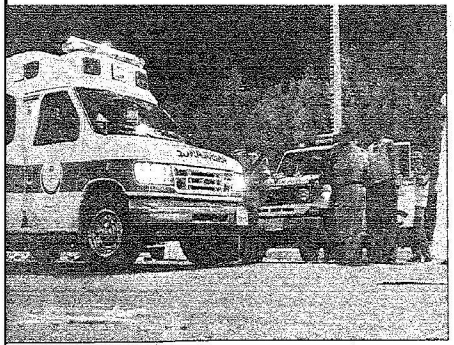

رجال الأمن جاهزون للتصدي للعابثين بالوطن